تعزيز الخبرات الفنية من خلال قنوات التواصل الاجتماعى فى مجال الرسم

أ.م.د/ ليالى عباده أحمد عباده

أستاذ مساعد الرسم بقسم الرسم والتصوير – كلية التربية الفنية- جامعة المنيا

Laialy.Ebada@mu.edu.eg

ملخص:

لقد أصبح لقنوات الإنترنت والتواصل الاجتماعي دور مؤثر في مجال الإبداع الفني لا يمكن إنكاره أو تجاهله،لم يعد بإمكان الفنان (الطالب / المتعلم) الاكتفاء بالوسائل التقليدية للتعلم وممارسة الفن ودور المعارض ، أو الرضا عن المواد والأدوات التقليدية, بل إن العصر الحالي قد فرض علينا وسائل وأدوات من الابتكار والإبداع في مختلف مجالات الفن التي تحث الفنان على التفكير المنفتح خارج صندوق التفكير التقليدي ،حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي منصة لتلبية احتياجات الفنانين الناشئين والمحترفين ، بحيث يمكن للفنانين التواصل بشكل مباشر وفعال وإيصال أفكارهم حول العالم ، مما يمنحهم المزيد من القوة والمزيد من الفرص.

ومن هذا المنطلق كان لابد لنا من إبراز العديد من النقاط التي تؤدي بدورها إلى تعزيز الخبرة الفنية من خلال قنوات التواصل الاجتماعي,والتى تُعدُّ فضاءً مهمّاً وفعالاً لتشكيل الوعي الفني، والتعرف على الفنانين وإبداعاتهم وتقنياتهم المختلفة فى جميع أرجاء العالم دون عناء، مما يؤدى إلى تنشيط التفاعل الفنى الاجتماعى من خلال ما تفرضه علينا مقتضيات العصر الحالي،ومن هذا المنطلق ظهرت صور افتراضية لا تمثل الواقع بل هي أعمال فنية تقوم على مفهوم الاختلاف وتتحدى المعقول والممكن، وتكمن مشكلة البحث الحالية في أن الشبكات الاجتماعية لها دور إبداعي جديد، يُمكَّن من تعزيز الخبرات الفنية من خلال آفاق التعبير والإبداع في شكل ومظهر فريد وجديد ، بحيث تصبح عاملاً مؤثرًا يمكن من خلاله الحصول على اتجاهات فنية جديدة في مجال الرسم ، كما يمثل البحث الراهن محاولة لإعداد طالب فن عصرى يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين ويتميز بمواصفات عصرية، قادر على تنمية مهارات التعاون والتواصل الفعال لديه، والتحول من مستمع إلى مشارك فى عملية التعلم والتعليم عن طريق معرفة كيفية التعلم والتفكير الإبداعي.

كما يستهدف البحث الحالي التعرف على الخبرات الفنية التي يمكن أن يكتسبها (الطالب / الفنان) عبر قنوات التواصل الاجتماعي في مجال الرسم. ولتحقيق هذا الهدف والتحقق من فرضيته تم اعتماد البحث على المنهج الوصفي.

الكلمات المفتاحية:

مجال الرسم، قنوات التواصل الاجتماعي.